ما وضع بمجرد الشرط وهو ان واذ ما نحو وانه تعودوا نعد واذ ما
تقم اقم وما يستعمل مع ذلك في جنس ما اضيف اليه من عاقل او
غير عاقل او زمان او مكان وهو اي نحو ايهم يقم اقم معه اي الدواب
تركب اركب اي يوم تقم اقم اي مكان تجلس اجلس وما يدل مع
ذلك الزمان وهو متى وايان نحو متى اضع العمامة تعرفوني ايان
نؤمنك تامن غيرنا وما يدل معه على غير العاقل وهو ما ومهما
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تاتنا به من اية الاية
وما يدل معه على العاقل وهو من نحو من يعمل سوا يجز به وما
يدل معه على المكان وهو اين وانى وحيثما نحو انى تاتها تستجر
تجد حطبا جزيلا ونارا تاججا اينما تكونوا يدركم الموت حيثما
تستقم يقدر لك الله نجاحا وكما يكون الشرط والجواب مضارعين
كما مثلنا يكونان ماضيين نحو وان عدتم عدنا ومختلفين ماضيا
فمضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه وعكسه وهو
قليل نحو من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له رواه
البخاري ومنه ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان
تابع الجواب جواب ورفع الجواب المعرف بماض او مضارع منفي
بلم قوي كقوله وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ونحو ان لم تقم اقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف
نحو اينما تكونوا يدركم الموت في قراءة شاذة وكل جواب امتنع
جعله شرطا فان الفا يجب فيه وذلك الجملة الاسمية والطلبية
والتي فعلها جامد او مقرون بقد او تنفيس او لن او ما
نحو وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يؤتين فقد سرق اخ له وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله وما تفعلوا من خير فلن تكفروه فان

تولیتم

تولیتم فما سالتكم من اجر وقد تحذف الفا نادرا كقوله عليه ١٠٦
الصلاة والسلام فان جا صاحبها والا استمتع بها وتغني اذا
الفجائية عن الفا ان كانت الاداة ان والجواب جملة اسمية
غير طلبية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون واذا انقضى الشرط والجواب ثم جيء بمضارع مقرون
بالفا او الواو فلك جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف ونصبه
بان مضمرة وجوبا وهو قليل وقد قرئ فيغفر لمن يشاء بالرفع
والجزم في السبع وبالنصب في الشاذ واذا توسط المضارع المقرون
بالفا او الواو بين الشرط والجواب فالوجه الجزم ويجوز النصب
قال سيبويه سالت الخليل عن قولك ان تاتني فتحدثني او وتحدثني
احدثك بالنصب فقال هذا يجوز والجزم الوجه وعن الكوفيين
اجرا ثم مجرى الفا والواو واحتجا جا بقراءة بعضهم شاذا ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت بالنصب
وقرئ بالرفع شاذا على انه خبر محذوف ولما انقضى الكلام
على المرفوع والمنصوب والمجزوم من الفعل اتبعته الكلام على
المرفوع والمنصوب والمجرور من الاسم فقلت كالاصل

والمرفوع فاعل اسم من قبله اسند فعل تموا

وشبهه اليه المرفوع من الاسما على ما في هذا النظم كاصله
سبعة انواع الاول الفاعل وهو اسم اي اسم اسند اليه
من قبله فعل تموه اي حكموا بتمامه اي اكتفائه بمرفوعه وشبهه
فخرج بالاسم الفعل فلا يكون فاعلا خلافا للجماعة من الكوفيين
في زعمهم جواز وقوع الفعل فاعلا بنحو ليسجننه بنحو قوله تعالى
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه واجيب باحتمال ان
يكون فاعل بدا ضميرا مستترا فيه راجعا للبداء المفهوم منه فان
قيل ما ذهبوا اليه مخالف للاجماع على اختصاص الاسم بالاسناد

Copyright © King Saud University